نحو انوثت ام زيد عليه فقطوا والمراد بالشبه في
قولنا واسماء يشبهانها ومنها بعده الشبه
في العمل لا في التصرف بدليل التمثيل بالمصدر
واسم الفعل ولا ينافيه قول الشارح الا في انه
لا تنازع بين جامدين ولا بين جامد وغيره
لان مراده غير المصدر واسم الفعل بقرينة
امثلته السابقة فتدبر وبقولنا غير سببي
مرفوع علم انه لا تنازع في نحو زيد جا
وذهب اخوه لانه يلزم عليه اسناد احد
الفعلين الى السببي والاخر الى ضميره فيلزم
عدم ارتباط رافع الضمير بالمبتدا لانه لم
يرفع ضميره ولا ما تلبس بضميره قال سم اقول
فيه نظر لان الربط حاصل بالضمير المرفوع
لعوده على الاخ المضاف الى ضمير زيد وقد
اكتفى المص في التسهيل بمثل ذلك في الربط و
مثلوه بقوله تعالى والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن اي ازواجهم فاكتفوا
بضمير الازواج المضافة قوله بعضهم ولك
ان تقول ان الفساد المذكور حاصل في نحو
قولك نحو زيد ضربت واهنت اخاه مع
ان التنازع فيه سببي منصوب ولا فساد

في نحو

في نحو قولك زيد اكرمه واحسن اليه اخوه
مع ان التنازع فيه سببي مرفوع فلا معنى
للتقييد بالمذكور واجاب الدماميني بانه
يمكن دفع هذا بتخصيص النفي اي به
تخصيص جواز التنازع في المنصوب بان
يكون في العاملين ضمير عائد على الاسم الاول
غير ضمير السببي نحو زيد ضربت واكرم اخاه
او ضربت عنده واكرمت في داره اخاه بخلاف
ضربت واكرمت اخاه وتخصيص امتناع
التنازع في السببي المرفوع بخلو العاملين
عن الضمير المذكور نحو زيد قام وقعد اخوه
بخلاف زيد قام في داره وقعد عنده اخوه
واقول هذا يقتضي ان التقييد بالمرفوع
لا معنى له لان الاعتماد على وجود الرابط و
عدم وجوده من غير تفرقة في السببي
بين مرفوع ومنصوب فتدبر وبقولنا وغير
مرفوع واقع بعد الا علم انه لا تنازع في
قول الشاعر ما صاب قلبي واضناه وتيمه
الا كواعب من ذهل بن شيبان بل هو من
الحذف من الاول لدلالة الثاني ووجهه
ذكر انه يلزم عليه اخلاء الفعل الملغى من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)